

العمارة في العصر البابلي الحديث

تطلق تسمية العصر البابلي الحديث على الحقبة الزمنية التي دامت زهاء القرن من ٦٢٦-٥٣٩ ق.م . وعلى الرغم من قصر هذه العصر في حياة حضارة العراق فإنه يعد من العصور المهمة في تاريخ العراق القديم , فقد استمرت حضارته في الادوار التي اعقبته وتركت اثرا مهمة في سير التاريخ البشري , الى جانب البقايا المعمارية التي تعد على قدر كبير من الاهمية ومن اشهر ملوكه نبوخذنصر الثاني الذي تعود اليه اغلب الابنية الموجودة حاليا في بابل ا

تمتاز العصر البابلي الحديث بانه عصر العمارة الفخمة, فقد قام الملك نبوبلاصر ومن بعده ابنه نبوخذنصر الثاني باعادة تخطيط مدينة بابل مع التركيز على القصور الملكية ومن جانب اخر التركيز على المعابد خاصة برج بابل ومعبد الاله مردوخ . أبرز المعالم المعمارية التي تم الكشف عنها في مدينة بابل والتي تعود الى العصر البابلي الحديث :

السور الخارجي

السور الداخلي

القصور :القصر الصيفي , القصر الجنوبي , القصر الرئيسي .

شارع الموكب

المعابد - الزقورة

مجموعة من البيوت البابلية

تعد مدينة بابل أكبر مدينة في العالم القديم , وهي مستطيلة الشكل يخترقها نهر الفرات من الشمال الى الجنوب ويقسمها الى قسمين , ومن اهم الابنية الشاخصة فيها :- وابات وفي مقدمتها بوابة عشتار تحيط بالمدينة من كافة جهاتها , وتتألف من سورين الأول السور الخارجي , أما الثاني فهو السور الداخلي .

يتألف السور الخارجي من ثلاث جدران , أول هذه الجدران باعتباره من الداخل مشيد من اللبن وسمكه ٧ م , أما الجدار الثاني فإنه مشيد بالأجر وسمكه ٧,٨٠ م , ثم الجدار الثالث مشيد بالأجر وسمكه ٣,٣٠ م , وسمي السور الخارجي بالسور الشرقي حيث يبدأ من زاوية عند القصر الصيفي ثم يمتد شرقاً ثم ينحرف بزواوية قائمة شرقاً وصولاً إلى نهر الفرات .

أما السور الداخلي فيتكون من سورين تفصلها مسافة ٧,٢٠ م يبلغ سمك الأول ٦,٥ م ويسمى بالسومرية "أمكور انليل " ويعني عرش أنليل وتزينه أبراج دفاعية على أبعاد تتراوح بين ١٨ - ١٩ م , أما السور الثاني فيبلغ سمكه ٣,٧٠ م ويسمى بالسومرية "نمتي انليل " وتعني أنليل أرتفع أو علا وتزينه أبراج بأبعاد منتظمة , بني كلا السورين بمادة اللبن وتخرق هذه الأسوار أبواب رئيسية للمدينة توالى على بنائها وإكمالها ملوك الدولة البابلية بدأ من نبوبلاصر ونبوخذنصر الثاني وأنتهاءً بأخر ملوكها نابونائيد . علما ان النصوص المسمارية اشارت الى وجود ثمانية ابواب المستظهر منها اربعة : بوابة مردوخ , بوابة زبابا , بوابة اوراش , بوابة عشتار .